النواحي الكمية والنوعية وعالج العديد من مشاكل الانضباط . وفي مقابلة صحفية قال غور : « ان الجيش الاسرائيلي لعام ١٩٧٨ ، اصبح اكثر تنظيما واكثر انضباطا ، وهذا لا يعني ان صفوف الجيش نقية تماما ، بل ان واجب الجيش الاستمرار في معالجة هذه القضية . وما من شك في ان قضية الضبط والربط في الجيش يجب أن تلقى معالجة عميقة على جميع المستويات . ففي الفترة الاخيرة عانى الجيش من عدة احداث شاذة ومفزعة في مجال الانضباط خاصة بالنسبة للمركبات ، والاشراف على السير في الطرقات ، والحفاظ على اللياقة في قيادة الاليات ، ومحاكمة الجنود الذين ارتكبوا سرقات وخاصة في قرى الجنوب اللبناني. يتضح ان هذه المشكلة مثل اية مشكلة انسانية ليس لها حلول قاطعة ، وان مشكلة الضبط والربط تتطور وفقا لتطور المجتمع ... اما بالنسبة للضباط فان المشكلة ليست مشكلة ضبط وربط تجاه الاوامر الصادرة ، بل هي مشكلة الاستعداد او عدم الاستعداد لتحمل المسؤولية ، وان كل ضابط يتعامل مع هذا الموضوع وفقا لتقريراته الشخصية ، وهذا امر يتعارض في معظم الاحيان مع قضية الانضباط (هاتسوفيه ـ ١٩٧٨/٤/٢١) .

ثم تحدث مردخاي غور عن المشاكل التي كانت تواجه الجيش بعد حرب السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ ، وعما تم انجازه في فترة خدمته وقال : « لقد فقدنا في الحرب عددا كبيرا من القادة والضباط ، وبشكل خاص من فئتين ، فئة العمداء وما فوق ، وفئة قادة الكتائب والسرايا ، اما اليوم وبعد تدريب خاص ومتواصل استطيع القول ان لدينا قادة ممتازين في هذا المجال . فخلال هذه الفترة طورنا كلية الامن القومي ، ثم خرجنا دورتين لقادة الالوية ، وقد اجتازت هذه الدورات بنجاح اعداد كبيرة من الضباط . كما خرجنا ثلاث دورات لقادة الكتائب ، شملت اعدادا اكبر ، وعددا كبيرا من دورات السرايا » (المصدر نفسه) .

خلال فترة السنوات الاربع وهي مدة خدمة اللواء مردخاي غور في رئاسة الاركان ادخلت تحسينات عدة على الجيش تحدث عنها غور : « فبالنسبة لبناء الجيش، جرى اعداد قيادة استراتيجية بديلة لديها اللياقة والقدرة على الحسم ، وقد تم اختيارها من مجموعة الضباط الذين ينسبهم رئيس الاركان العامة وتعينهم الحكومة . اما من ناحية النظرية القتالية، فقد وضعت طريقة سهلة ومضمونة للمعارك المشتركة بين جميع الجنود والاسلحة . اما من ناحية القوى البشرية ، فقد تم تحويل عشرات الالاف من الجنود من مهام الخدمات والخطوط الخلفية الى جنود يقومون بمهام قتالية وهذا انجاز قومي ، اما من حيث الاسلحة ، فقد علقنا اهمية كبرى على سرعة الحركة ، والتسليح الحديث في جميع اسلحة الجيش ، ففي حرب الليطاني ورغم الطبيعة الصعبة لميدان المعركة ، فقد اثبتت الدبابة وناقلات الجنود المصفحة والمدفع المتحرك والطائرة الحديثة والزوارق البحرية خاصة حاملات الصواريخ ، ان كل هذه الاسلحة جرت السيطرة عليها تماما ، واثبتت المعارك ان الجيش استوعبها بشكل تام ويمكن ان تعمل بتعاون كامل ، اضافة الى هذا فقد اختبرت هذه الاسلحة واختبرت قدرات جنود الاحتياط من خلال مئات من المناورات ، على مستوى الوحدات وعلى مستوى التشكيلات والفرق . (المصدر نفسه) .

ايتان والجبهة الشرقية :

اكثر من اي رئيس سابق للاركان ، كان رفائيل ايتان يقف امام مفترق طرق ،